

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَحْرَبُ بالفتح أَهمله الجوهريّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الجَحْرَبُ وَيُضَمُّ هو القَصِيرُ الضَّخْمُ الجِسْمِ وقيلَ : الوَاسِعُ الجَوْفِ عن كُرَاعٍ وقيلَ : هو الضَّخْمُ الجَنْبَيْنِ كما هو نصُّ ابنِ دُرَيْدٍ ويقالُ : فَرَسُ جَحْرَبٍ وَجَحْرَابٍ بالضَّمَّ : عَظِيمُ الخَلْقِ وفي لسان العرب : رَأَيْتُ في بعض نسخ الصحاح حاشيةً : رَجُلٌ جَحْرَبَةٌ : عَظِيمُ البَطْنِ .

والجُحْرُبَانِ بالضَّمَّ مُثَنَّى جُحْرُبٍ : عِرْقَانِ في لِهَزْمَتَيِ الفَرَسِ نقله الصاغانيّ .

ج ح ن ب .

الجَحْنَبُ بالفتحة مع تخفيف النون قال شيخنا : هو مستدرِك . قلت : إنما ذَكَرَهُ لِرعاية ما بعده وهو قولُهُ : وَجَحْنَبٌ كَجَهَنَمٍ وقد أَهمله الجوهريّ وقال أَبُو عَمْرٍو : الجَحْنَبُ كَجَعْفَرٍ ولم يذكر جَحْنَبَ بالتَّشْدِيدِ هو القصيرُ من غير أَن يُقَيَّدَ بالقلَّةِ أَوْ هو القَصِيرُ القَلِيلُ كالجُحْنَابِ بِالصَّمِ وهذه عن أَبِي عَمْرٍو وقيلَ : هُوَ القَصِيرُ المُلَازِزُ وَأَنشد : .
" وصاحبٍ لي صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبٍ .

" كَاللَّيْثِ خِنْدَابٍ أَشَمَّ صَقْعَعِبٍ وقيلَ : هو الشَّديدُ من الرِّجالِ قاله اللّٰيْثُ وَأَنشد القولَ المذكورَ .

والجَحْنَبُ : القِدْرُ العَظِيمَةُ قالَهُ النَّضَرُ بنُ شُمَيْلٍ وَأَنشد : .
" مَا زَالَ بالهَيْطِ والمَيْطِ .

" حَتَّى أَتَوَّا بِجَحْنَبٍ قُسطِطٍ قال ابنُ المُكَرَّمِ : وَذَكَرَ الأَصْمَعِيُّ في الخُمَاسِيِّ الجَحْنَبِرَةَ من النساءِ : القصيرةُ : وهو ثلاثيٌّ الأَصْلُ أُلْحِقَ بالخُمَاسِيِّ لتكرارِ بعضِ حُرُوفِهِ .

ج خ ب .

الجَخَابَةُ كَسَخَابَةٍ وَكِتَابَةٍ وَجَبَّانَةٌ هو الحَمَقُ الذي لا خَيْرَ فيه الفَتْحُ والكسرُ عن أَبِي الهَيْثَمِ والتَّشْدِيدُ عن شَمْرٍو وهو أَيْضاً : الثَّقِيلُ اللَّحِيمُ أَيْ كَثِيرُ اللَّحْمِ يقالُ إِنَّه لَجَخَابَةٌ هَلِيَاجَةٌ .
والجَخَبُ بالفتحة هو المَنْهُوكُ الجِسْمِ الأَجْوَفُ .

والجَخَبُ كَهَجَفٍ : هو البَعِيرُ العَظِيمُ والصَّندِيدُ والضَّعِيفُ نقله

الصاغاني^{١٠} ولم يذكر الضعيف .

ج خ د ب .

الجُخْدُبُ بالصَّـمِّ هذا وما يَأْتِي بعده من قوله بضمهما تقييدٌ في غير مَحَلٍّ فَإِنَّ الألفاظَ التي سُرِدَها كُلَّـها مضمومةٌ فَمَا وَجَّهَ التخصيصَ في البَعْضِ : فلو تَرَكَه وأَبَقاها على إطلاقِـه والمشهورُ من ضَبْطِـه أَوْ يذكُرُ بعد الكلِّ : بالصَّـمِّ في الكلِّ كَانَ أَوْ لَى وقد نَبَّـه على ذلك شيخُنَا كما نَبَّـه على فَتْحِ الدَّالِ أَيْضاً عند بعضٍ ولا يَخْفَى أَنه يَأْتِي ذلك في كلام المَوْلَف فيما بعدُ فكيف يكون منه الإهمالُ فتَأَمَّلْ والجُخْدَابُ والجُخْدَابَةُ والجُخْدَابَاءُ بالمدِّ وَيُقْصَرُ والجُخْدَبُ كجَعْفَرٍ من لسان العرب وَأَبُو جُخْدَابٍ بِى بالقصرِ وبضمِّـهـمَا الأَخِيرَةُ عن ثعلبٍ وَأَبُو جُخْدَابٍ بَاءً بالمدِّ من لسان العرب : الضَّخْمُ الغَلِيظُ من الرِّجَال والجِمَالِ والجَمْعُ جَخْدَابُ بالفتْحِ قال رُوبَةُ :
" شَدَّ اخَةَ ضَخْمِ الضَّلُوعِ جَخْدَبًا قال ابن بَرَسِي : هذا الرِّجَزُ أَوْرَدَهُ الجوهريُّ على أَنَّ الجَخْدَبَ : الجَمَلُ الضَّخْمُ وإنما هو صفةٌ فَرَسٍ وقبلة :
" تَرَى له مَنَّا كِبَاءً وَلَبِيدًا .

" وكأهـلاً ذَا صَهَوَاتٍ شَرُجَيَا وعن الليث : جَمَلُ جَخْدَبٍ وهو العَظِيمُ الجِسْمِ عَرِيضُ الصَّدْرِ والجُخْدَبُ بِإِلْغَاتِـهِ المذكورة ضَرْبٌ مِنَ الجَنَادِبِ قاله ثعلب والجَنَادِبُ يَأْتِي بيانُها وقال شَمِرٌ : الجُخْدُبُ والجُخْدَابُ :
الجُذْدَبُ : الضَّخْمُ وَأَنشد :

لَهَبَيَانُ وَقَدَتِ حَزَّانُهُ ... تَرْمِضُ الجُخْدُبُ فيه فَيَصْرُ